مصرع جنديين بانفجار عبوة ناسفة في حضرموت غداة سلسلة هجمات خلفت عشرات القتلى والجرحى

اليمن : «القاعدة» يواصل استهدافه للحوثيين ... والجيش

صنعاء – «وكالات»: قتل جنديان يمنيان واصيب ثلاثة اخرون السبت في انفجار عبوة ناسفة زرعها عناصر مفترضون من القاعدة واستهدفت مركبة للجيش اثناء مرورها في مدينة شبام التاريخية بمحافظة حضرموت في جنوب شرق اليمن، بحسب مصدر عسكري.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس ان «عبوة ناسفة زرعت من قبل عناصر تنظيم القاعدة انفجرت اثناء مرور مركبة تابعة للواء 135 مما ادى الى مقتل جنديين واصابة ثلاثة نقلوا الى المستشفى».

ويأتي الهجوم بعد يومين من تفجير انتحاري نسب للقاعدة واستهدف الجيش في حضرموت ما اسفر عن مقتل عشرين جنديا.

وتزامن ذلك الهجوم مع تفجير انتحاري آخر نفذه الخميس عنصر من القاعدة ضد تجمع لانصار المتمردين الحوثيين الشيعة في صنعاء، ما اسفر عن 47 قتيلا على الاقل.

وتبنى «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» ليل الجمعة الهجوم الانتحاري وذلك في اعلان عبر تويتر رصده موقع سايت الاميركي. وذكر الموقع المتخصص في متابعة المواقع الاسلامية، ان حسابا على تويتر تحت مسمى «اخبار انصار الشريعة»، وهو اسم تتخذه القاعدة في اليمن، تبنى الهجوم الذي وقع في ميدان التحرير في العاصمة اليمنية بينما كان انصار الحوثيين يستعدون للتظاهر.

وجاء في التغريدة ان منفذ الهجوم يدعى ابو معاوية الصنعاني.

وكان عشرة عناصر من الشرطة على الاقل قتلوا في سلسلة هجمات للقاعدة بينها هجوم انتحاري، ووقعت فجر الاربعاء في مدينة البيضاء في وسط اليمن.

ويأتي ذلك في ظل انسداد كامل للافق السياسي في اليمن بعد اعتذار رئيس الحكومة المكلف احمد عوض بن مبارك عن تشكيل حكومة تحت ضغط الحوثيين الذين رفضوا اختيار الرئيس اليمني له.

ولم يعين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي بعد رئيسا للحكومة العتيدة التي يفترض ان تشكل قبل 21 اكتوبر بموجب اتفاق السلام الذي وقعه الحوثيون في 21 سبتمبر، وهو نفس اليوم الذي سيطروا فيه على العاصمة اليمنية.

وسبق ان هددت القاعدة بشن حرب من دون هوادة على الحوثيين بعد سيطرتهم على صنعاء. وتبنت القاعدة في بيانات اخرى نشرت على تويتر في الايام الاخيرة هجمات ضد الحوثيين والجيش في صنعاء وعمران (شمال) وشبوة (جنوب).

واستفاد تنظيم القاعدة من ضعف السلطة المركزية ومن الاحتجاجات ضد الرئيس السابق علي عبد الله صالح لتعزيز انتشاره في جنوب وشرق اليمن.

واليمن معقل تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب، وهو الفرع الانشط في شبكة القاعدة بحسب واشنطن.

مقاتلون تابعون للقاعدة في اليمن

جون كيري سيدعو خلاله الى استئناف عملية السلام المتوقفة منذ إبريل الماضي

القاهرة تحتضن مؤتمر إعادة إعمار غزة اليوم

.. و«الجامعة» تطالب بضمانات لعدم تكرار العدوان الإسرائيلي

عواصم – «وكالات»: قال دبلوماسيون اميركيون الجمعة ان وزير الخارجية جون كيري سيدعو اليوم الاحد الى استئناف عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين المتوقفة منذ ابريل وذلك خلال مؤتمر دولي في القاهرة حول اعادة اعمار غزة.

واضاف هؤلاء المسؤولون في الخارجية الاميركية ان كيري سيجري على هامش هذا الاجتماع للمانحين لغزة، محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ومن المنتظر ان يصل كيري اليوم الاحد الى العاصمة المصرية الى جانب 30 من نظرائه بالاضافة الى الامين العام للامم المتحدة بان كي مون للمشاركة في مؤتمر حول اعادة اعمار غزة والذي ستطلب فيه الامم المتحدة جمع مبلغ 1.6 مليار دولار.

وقال دبلوماسي اميركي «لنا مصلحة في وقف مسلسل الحروب واعادة الاعمار التي نشهدها منذ ست سنوات» في اشارة الى النزاع الثالث خلال ست سنوات في غزة.

وقال هذا الدبلوماسي في وزارة الخارجية «سوف تسمعون وزير الخارجية في خطاب سيلقيه في القاهرة وهو يجدد التاكيد على التزام الولايات المتحدة مساعدة الاطراف على التوصل الى اتفاق من اجل حل الدولتين» فلسطينية واسرائيلية.

واوضح ان الوزير سوف «يعرب عن رغبتنا في استئناف المفاوضات والمساهمة في تسهيل نجاحها». واشار الى ان كيري «سوف يتحدث عن ضرورة تسوية المسائل المتعلقة بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني من اجل التوصل فعلا الى حل دائم لمشكلة غزة».

ومن جهته، اوضح مسؤول اخر في وزارة الخارجية ان كيري سيجري محادثات مع «ابو مازن في القاهرة».

ويعود اخر لقاء بينهما الى نهاية سبتمبر في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة.

من جانبها طالبت جامعة الدول العربية امس بضرورة وجود ضمانات لعدم تكرار العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة خاصة بعد اطلاق عملية لاعادة الاعمار عقب المؤتمر الدولي للمانحين الخاص الذي سيعقد بالقاهرة اليوم بتنظيم مصر والنرويج وفلسطين ومشاركة دولية وعربية.

واكد الامين العام المساعد لشؤون فلسطين والاراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح في تصريحات صحفية اهمية المؤتمر «الذي يأتي استكمالا للجهد المصري الكبير الذي بذل لوقف العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة وخلف دمارا هائلا في القطاع المكتظ بالسكان وادى الى تدمير البنية التحتية وتشريد وقتل الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني».

وشدد صبيح على ضرورة الا تضع اسرائيل العراقيل امام دخول المواد الخاصة بإعادة إعمار قطاع غزة كما فعلت في السابق مؤكدا الدور المهم الذي يمكن ان يلعبه المجتمع الدولي والامم المتحدة في هذا الصدد.

وقال ان القاهرة نجحت بدعم عربي كامل في وقف اطلاق النار بين الجانبين ولابد ان يستمر هذا الامر بشكل كامل وبعيدا عن الاستفزازات الاسرائيلية من اجل التوصل الى وقف للعدوان يكون شاملا لكل الاراضي الفلسطينية من اجل تحقيق عملية سلام شاملة.

وشدد صبيح على ان استقرار المنطقة لن يتحقق الا بحل الدولتين وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وجدد تمسك الجامعة العربية بمبادرة السلام العربية قائلا «ان الجامعة تعتبرها استراتيجيتها من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الاوسط».

واعرب عن الاسف لما صرح به رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «بانه يعتبر ان مبادرة السلام العربية خلف ظهره».

واكد صبيح ان «مبادرة السلام العربية اصبحت امام العالم واذا اراد المجتمع الدولي تحقيق السلام في المنطقة فان هذه المبادرة تبلور الموقف العربي».

واشار الى ان حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية تمثل العنوان الفلسطيني والعربي ومعها الشعب الفلسطيني بجميع فصائله لتلقي المساعدات والتمويل الخاص بإعادة الاعمار وذلك بمشاركة الامم المتحدة وبنوك ومؤسسات دولية.

ودعا صبيح الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى الزام اسرائيل بعدم وضع العراقيل امام عملية اعادة اعمار غزة والزامها بعدم تكرار عدوانها والدخول مجددا في «دائرة مفرغة قبيحة».

كما شدد على ضرورة محاسبة مرتكبي الجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني امام المحكمة الجنائية الدولية مؤكدا ان هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم ولابد من محاسبة مرتكبيه

جون كيري

افتتح دورة الخريف البرلمانية أمس الأول

المغرب : محمد السادس يدعو الجميع ... إلى «احترام إرادة الناخبين»

الرباط – «وكالات»: دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس في افتتاح دورة الخريف للبرلمان الجمعة الى "احترام ارادة الناخبين" وذلك قبل اقل من عام على اولى الاستحقاقات الانتخابية منذ الاقتراع التشريعي الذي جرى في 2011 في اجواء "الربيع العربي".

ويفترض ان تجري انتخابات محلية وجهوية منتصف 2015 قبل الاقتراع التشريعي في السنة التالية التي يفترض ان يسلم بعدها رئيس حزب العدالة والتنمية عبد الاله بنكيران منصب رئيس الحكومة الى مرشح الحزب الفائز.

وقال الملك محمد السادس ان الانتخابات المقبلة "لا ينبغي ان تكون غاية في حد ذاتها وإنما يجب ان تكون مجالا للتنافس السياسي بين البرامج والنخب وليس حلبة للمزايدات والصراعات السياسوية".

واضاف "صحيح ان الانتخابات كما هو الحال في جميع الدول، تعرف بعض التجاوزات التي يرجع البت فيها للقضاء وللمجلس الدستوري (...) لذا ندعو الجميع للإعداد الجيد لهذه الاستحقاقات، والتحلي بروح الوطنية الصادقة، في احترام إرادة الناخبين".

واكد العاهل المغربي ان "الخطاب السياسي يقتضي الصدق مع المواطن والموضوعية في التحليل والاحترام بين جميع الفاعلين بما يجعل منهم شركاء في خدمة الوطن وليس فرقاء سياسيين، تفرق بينهم المصالح الضيقة".

واضاف "غير ان المتتبع للمشهد السياسي الوطني عموما والبرلماني خصوصا يلاحظ ان الخطاب السياسي، لا يرقى دائما إلى مستوى ما يتطلع إليه المواطن لأنه شديد الارتباط بالحسابات الحزبية والسياسوية".

واشار الى "ما يقوم به بعض المنتخبين من تصرفات وسلوكات، تسيء لأنفسهم ولأحزابهم ولوطنهم، وللعمل السياسي بمعناه النبيل".

ودعا الملك المغربي مجددا الى "اعتماد ميثاق حقيقي لأخلاقيات العمل السياسي، بشكل عام، دون الاقتصار على بعض المواد المدرجة ضمن النظامين الداخليين لمجلسي البرلمان".

اما الناخبون، فقد دعاهم الملك محمد السادس الى الادلاء باصواتهم لان الاقتراع "حق وواجب وطني".

من جهة اخرى، اكد ان "المغرب في حاجة لكل ابنائه ولجميع القوى الحية والمؤثرة وخاصة هيئات المجتمع المدني التي ما فتئنا نشجع مبادراتها الجادة، اعتبارا لدورها الايجابي كسلطة مضادة وقوة اقتراحية تساهم في النقد البناء وتوازن السلطة".

وكانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أكبر منظمة حقوقية في المغرب دانت نهاية الشهر الماضي "المنع الممنهج" لأنشطتها خلال الأشهر الأخيرة.

وأحصت الجمعية في وثيقة وزعتها على الصحافة، "اكثر من 15 منعا مارسته السلطات المغربية" ضد ندواتها التوعوية او الداخلية او الفكرية منذ يوليو الماضي، ما اعتبرته الجمعية "منعا ممنهجا".

الملك محمد السادس

البحرين : المعارضة تعلن مقاطعتها للانتخابات التشريعية

المنامة – «وكالات»: اعلنت المعارضة البحرينية السبت بقيادة جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في المملكة مقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة في 22 نوفمبر.

واكدت الجمعيات المعارضة في مؤتمر صحافي عقد في مقر جمعية الوفاق، «مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين»، بحسب بيان ارسل للصحافيين.

مصر : السجن المشدد للبلتاجي وقيادات إخوانية بتهمة التعذيب

القاهرة «وكالات» – قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية عاقبت يوم السبت محمد البلتاجي القيادي الكبير بجماعة الإخوان المسلمين بالسجن المشدد لمدة 15 عاما بعد إدانته في قضية تتعلق بتعذيب محام خلال الاحتجاجات التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011. واعتقل عدد كبير من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان التي حكمت مصر لفترة وجيزة وأحيلوا للمحاكمة بعد إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي للجماعة العام الماضي إثر احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وأضافت المصادر أن محكمة جنايات القاهرة عاقبت أيضا الداعية صفوت حجازي المتحالف مع الإخوان وحازم فاروق عضو مجلس الشعب عن حزب الحرية والعدالة المنحل وهو الذراع السياسية للجماعة وكذلك أحمد منصور الذيع بقناة الجزيرة بالسجن للشدد 15 سنة. كما صدر حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات في نفس القضية بحق كل من المستشار محمود الخضيري نائب رئيس محكمة النقض الأسبق وأسامة ياسين الوزير السابق في حكومة مرسي والبرلمانيين السابقين عمرو زكي ومحسن راضي.

وترتبط القضية ببلاغ تقدم به محام واتهم فيه المحكوم عليهم باحتجازه وتعذيبه في مقر إحدى شركات السياحة بمحيط ميدان التحرير وسط القاهرة وهو معقل الاحتجاجات التي اندلعت يوم 25 يناير 2011 وانتهت بعد 18 يوما حين أعلن مبارك تخليه عن السلطة. واستشهد بمقطع فيديو بث على موقع يوتيوب ويظهر فيه وهو شبه عار ويتعرض للتعذيب والاستجواب بسبب الاشتباه في تعاونه مع أجهزة الأمن ضد المحتجين.

وأمرت المحكمة يوم السبت أيضا بإلزام جميع المتهمين بتعويض قدره مائة وواحد ألف جنيه (نحو 14 ألف دولار) على سبيل التعويض للمجني عليه. والحكم قابل للطعن أمام محكمة النقض.

وسبق أن صدر أكثر من حكم بالسجن على البلتاجي وحجازي في قضايا تتصل باحتجاجات عنيفة اندلعت عقب عزل مرسي المنتمي للإخوان. وأثارت المحاكمات الجماعية لقيادات ومؤيدي الإخوان انتقادات واسعة من الغرب ومن منظمات حقوق الإنسان الدولية لكن السلطات في مصر تقول إن القضاء مستقل وغير مسيس.

.. والجيش يعلن تصفية قيادي بارز في «بيت المقدس»

القاهرة – «وكالات»: أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية العميد محمد سمير أن جنودا تمكنوا من قتل شحتة فرحان خميس المعاقة القيادي البارز بجماعة أنصار بيت المقدس في شمال شبه جزيرة سيناء الجمعة. وأوضح المتحدث على صفحته بموقع فيسبوك أن المعاقة كان متورطا في عمليات استهدفت عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية، وأنه قتل أثناء حملة في مدينة رفح قرب الحدود مع غزة. وقال سمير إن العملية جرت أثناء مداهمة منطقة السادات بمدينة رفح، وأنها تأتي في إطار الجهود الرامية للقضاء على «العناصر الإرهابية والتكفيرية». وأعلنت مصر الأسبوع الماضي أنها قتلت محمد أبو شيتة، وهو قائد ميداني بالجماعة في اشتباكات في رفح.

وقال مسؤولون أمنيون مصريون إن الجماعة ترتبط بصلات بتنظيم الدولة الإسلامية الذي تستهدفه الآن ضربات جوية من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة بعدما اجتاح مساحات واسعة في العراق وسوريا.

ليبيا : «أنصار الشريعة» تتعهد بعدم نقل الصراع خارج بنغازي

عواصم – «وكالات»: قال زعيم جماعة أنصار الشريعة في ليبيا في رسالة عبر الفيديو إن الجماعة الإسلامية تأمل في إحكام سيطرتها على مدينة بنغازي بشرق ليبيا من القوات الموالية للحكومة في الأيام المقبلة لكنها لن تسعى للسيطرة على مدن أخرى.

وتقدم أعضاء أنصار الشريعة صوب مطار بنغازي المغلق الأخير للقوات الموالية للحكومة في المدينة الساحلية واستولى المسلحون بالفعل على عدة معسكرات للجيش.

وبعد ثلاث سنوات من الحرب الأهلية التي أطاحت بمعمر القذافي تعيش ليبيا حالة من الفوضى. ويتحصن البرلمان المنتخب في طبرق شرقي بنغازي منذ فقدت الحكومة السيطرة على العاصمة طرابلس لصالح جماعة مسلحة من غرب البلاد في أغسطس آب.

ويشعر مشرعون ودبلوماسيون غربيون بالقلق من أن تحول أنصار الشريعة أنظارها إلى طبرق في صراع يهدد بتقطيع أوصال البلاد المنتجة للنفط. وتتهم واشنطن الجماعة بتنفيذ هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي في 2012 أسفر عن مقتل السفير الأمريكي. وقال محمد الزهاوي زعيم أنصار الشريعة في فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي إن المعركة في بنغازي ستنتهي في الأيام المقبلة.

... والأمم المتحدة تؤكد : 300 ألف نازح بسبب المعارك حتى الآن

نيويورك – «وكالات»: قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة، إن نحو 100 ألف ليبي فروا من القتال قرب مدينة طرابلس خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، ما يرفع عدد الذين هجروا منازلهم بسبب المعارك إلى نحو 300 ألف شخص.

وأضافت المفوضية في بيان «مع تصاعد القتال بين الجماعات المسلحة المتناحرة في عدد من مناطق ليبيا نرى نزوحا متزايدا – يقدر الآن بنحو 287 ألف شخص في 29 مدينة وبلدة في شتى أنحاء البلاد».

وتابعت أن المنطقة الرئيسية التي شهدت عمليات نزوح في الآونة الأخيرة كانت حي ورشفانة في طرابلس، بينما نزح 15 ألفا آخرون بسبب القتال حول بنينة وهي منطقة خارج بنغازي.

ويقيم معظم النازحين مع عائلات في المناطق التي ينزحون إليها لكن آخرين ينامون في مدارس وحدائق ومبان غير سكنية تحولت إلى ملاجئ طارئة.